

أثر كفاءة العمليات الأكاديمية على تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة دراسة تطبيقية في المؤسسات الأكاديمية

The impact of the efficiency of academic processes on enhancing sustainable social responsibility, an applied study in academic institutions

م. وسن جواد كاظم

M.wasanu jawad kazim

الجامعة التقنية الجنوبية، المعهد التقني العمارة، العراق

Southern Technical University,

Architecture Technical Institute, Iraq

wasan.jawad@stu.edu.iq

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر كفاءة العمليات الأكاديمية على تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة في المؤسسات الأكاديمية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على مجموعة من الأقسام التقنية، وهي: قسم تقنيات أنظمة الحاسوب، قسم تقنيات المحاسبة، قسم تقنيات الإلكترونيات والاتصالات، قسم تقنيات التمريض، وقسم تقنيات إدارة المواد. تتبع أهمية الدراسة من تسليط الضوء على دور كفاءة العمليات الأكاديمية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز المسؤولية الاجتماعية، حيث تساهم في تزويد المؤسسات الأكاديمية بأطر عملية لتطوير الأداء الأكاديمي بما يخدم احتياجات المجتمع ومتطلبات الاستدامة العالمية. كما تبرز الدراسة أهمية الموازنة بين أهداف المؤسسات الأكاديمية ومسؤولياتها المجتمعية لتعزيز تأثيرها الإيجابي على المجتمع والبيئة. تم توزيع 103 استبانة على موظفي وأعضاء هيئة التدريس في هذه الأقسام، وتم استرجاع 88 استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استجابة بلغت 85.4%. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتفسير العلاقة بين كفاءة العمليات الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية المستدامة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة العمليات الأكاديمية ومستوى المسؤولية الاجتماعية المستدامة في الأقسام التقنية، حيث إن تحسين العمليات الأكاديمية يعزز دور المؤسسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، لوحظ وجود تباين في تطبيق ممارسات الاستدامة بين الأقسام نتيجة لغياب سياسات موحدة. وأوصت الدراسة بتطوير خطط استراتيجية لتحسين كفاءة العمليات الأكاديمية وربطها بمبادرات المسؤولية الاجتماعية المستدامة، بالإضافة إلى توفير برامج تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وتعزيز التعاون مع المؤسسات المجتمعية لتحقيق تأثير أوسع.

الكلمات المفتاحية: كفاءة العمليات الأكاديمية، المسؤولية الاجتماعية المستدامة، الأقسام التقنية التعليم العالي.

Study Abstract

This study aims to analyze the impact of academic process efficiency on promoting sustainable social responsibility in academic institutions. This is done through an applied study of a group of technical departments: Computer Systems Technology, Accounting Technology, Electronics and Communication Technology, Nursing Technology, and Materials Management Technology. The importance of the study stems from its emphasis on the role of academic process efficiency in achieving sustainable development through promoting social responsibility. This study contributes to providing academic institutions with practical frameworks for improving academic performance to serve the needs of society and global sustainability requirements. The study also highlights the importance of aligning academic institutions' goals with their social responsibilities to enhance their positive impact on society and the environment. 103 questionnaires were distributed to staff and faculty members in these departments, and 88 valid questionnaires were returned for analysis, with a response rate of 85.4%. The study adopted a descriptive analytical approach to explain the relationship between academic process efficiency and sustainable social responsibility. The results showed a statistically significant relationship between academic process efficiency and the level of sustainable social responsibility in technical departments. Improving academic processes enhances the institution's role in achieving sustainable development goals. However, variations in the implementation of sustainability practices across departments were observed due to the lack of unified policies. The study recommended developing strategic plans to improve the efficiency of academic operations and linking them to sustainable social responsibility initiatives. It also recommended providing training programs for faculty and administrative staff and enhancing collaboration with community organizations to achieve broader impact.

Keywords: Academic Operations Efficiency, Sustainable Social Responsibility, Higher Education Technical Departments.

مقدمة

تتطلب الكفاءة الأكاديمية اليوم دمجا بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لتحقيق نتائج طويلة الأمد من خلال تطوير عمليات فعالة تدعم البيئة التعليمية والمجتمع بشكل متكامل. يتمثل هذا التحول في تحسين استخدام الموارد وتقليل الهدر وتعزيز الابتكار في التعليم والبحث، مما يجعل المؤسسات الأكاديمية قادرة على تحقيق أهدافها بأقل تكلفة ووقت وأعلى جودة. سنتناول في هذا المقال كيف يمكن للمؤسسات الأكاديمية تعزيز كفاءة عملياتها من خلال دمج مبادئ المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لتحقيق الأثر الأكبر على المجتمع.

أولاً: منهج الدراسة

1. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تحديد العلاقة بين كفاءة العمليات الأكاديمية وأثرها على تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة في المؤسسات الأكاديمية. حيث تواجه العديد من المؤسسات التعليمية تحديات في تحسين أدائها الأكاديمي بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والممارسات المسؤولة اجتماعياً. بالرغم من أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الأكاديمية في المجتمع، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تستكشف العلاقة بين كفاءة العمليات الأكاديمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة، وهو ما يتطلب مزيداً من الفحص والدراسة في السياق الأكاديمي. وعليه فإن التساؤل الرئيسي للدراسة يكمن فيما هو أثر كفاءة العمليات الأكاديمية على تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة داخل الأقسام التقنية في المؤسسات الأكاديمية؟

2. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق تحسين الأداء الأكاديمي للمؤسسات التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة. إذ تسلط الضوء على كيفية تأثير كفاءة العمليات الأكاديمية في دفع المؤسسات الأكاديمية نحو تبني ممارسات مسؤولة اجتماعياً تساهم في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل. كما أن الدراسة تقدم إضافة معرفية مهمة من خلال استكشاف العلاقة بين كفاءة التعليم الأكاديمي واستدامة المسؤولية الاجتماعية، وهو موضوع لا يحظى بالكثير من الاهتمام في الأدبيات الحالية. وعليه، فإن نتائج هذه الدراسة قد توفر رؤى استراتيجية للمؤسسات التعليمية لتطوير برامج أكاديمية تهدف إلى تعزيز تأثيراتها الاجتماعية، فضلاً عن تقديم إرشادات حول كيفية دمج مبادئ الاستدامة في العمليات الأكاديمية لتلبية متطلبات العصر الحديث.

3. أهداف الدراسة

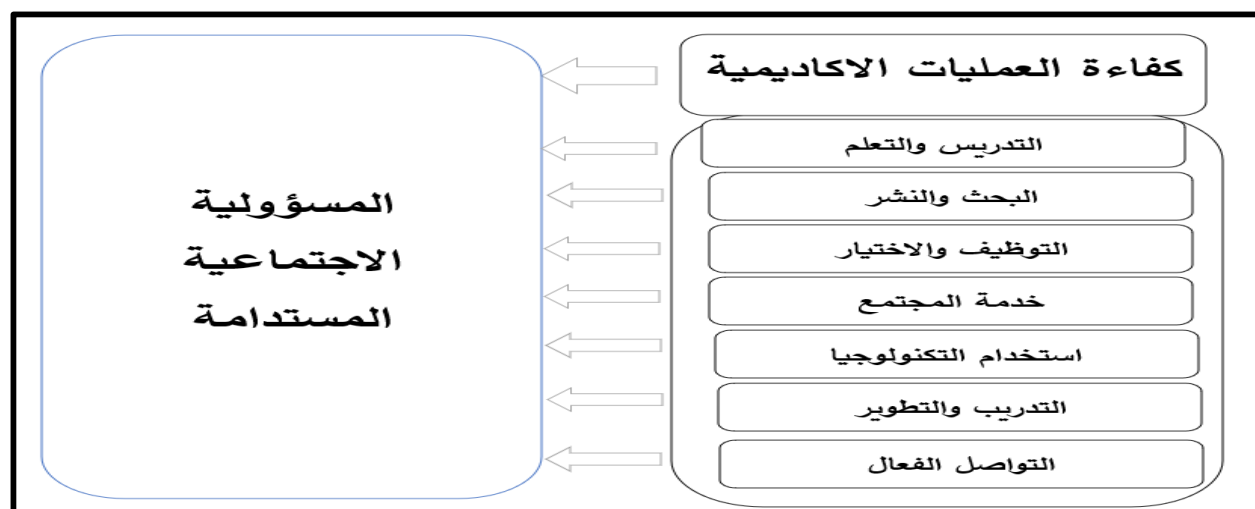
تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تحليل العلاقة بين كفاءة العمليات الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية المستدامة في المؤسسات الأكاديمية.
- ✓ استكشاف تأثير تحسين العمليات الأكاديمية على تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة في الأقسام التقنية.
- ✓ تقديم توصيات استراتيجية للمؤسسات التعليمية حول كيفية دمج مبادئ الاستدامة في العمليات الأكاديمية لتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ تحليل أثر كفاءة العمليات الأكاديمية في تطوير ورفع مستوى التفاعل بين المؤسسة الأكاديمية والمجتمع.
- ✓ دراسة التحديات التي تواجه المؤسسات الأكاديمية في تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة ضمن العمليات الأكاديمية.

4. مخطط الدراسة الفرضي

لجأ البحث إلى معالجة هذه المشكلة من خلال اعتماد على معرفة دور ابعاد كفاءة العمليات الأكاديمية على تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة داخل المؤسسات الأكاديمية. لذلك فقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المتغيرات الآتية:

- ✓ **المتغير المستقل الأول:** ابعاد كفاءة العمليات الأكاديمية والتي تنفرع إلى: (التدريس والتعلم، البحث والنشر، التوظيف والاختيار، خدمة المجتمع، استخدام التكنولوجيا، التدريب والتطوير، التواصل الفعال).
- ✓ **المتغير التابع:** المسؤولية الاجتماعية المستدامة. والشكل (1) يوضح مخطط الدراسة



والشكل (1) يوضح مخطط الدراسة

5. فرضيات الدراسة

نصت الفرضية الرئيسية على انه "توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية لكفاءة العمليات الأكاديمية في المسؤولية الاجتماعية المستدامة"

كما تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية على ما يأتي:

- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتدريس والتعلم في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للبحث والنشر في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتوظيف والاختيار في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لخدمة المجتمع في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لاستخدام التكنولوجيا في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتدريب والتطوير في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتواصل الفعال في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.

6. مجتمع وعينة الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة على مجموعة من الأقسام التقنية في أحد المؤسسات الأكاديمية في (جامعة ميسان وجامعة البصرة) ، حيث تم اختيار أقسام تقنيات أنظمة الحاسوب، تقنيات المحاسبة، تقنيات الإلكترونيات والاتصالات، تقنيات التمريض، وتقنيات إدارة المواد. تم توزيع 103 استبانة على أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين العاملين في هذه الأقسام، حيث تم استرجاع 88 استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استجابة بلغت 85.4%. تم اختيار هذه العينة بهدف الحصول على بيانات تمثل مختلف المجالات التقنية في المؤسسة، مما يساهم في تحليل أثر كفاءة العمليات الأكاديمية على تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة في مختلف التخصصات.

7. حدود الدراسة

- ✓ **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على المؤسسات الأكاديمية التي تضم الأقسام التقنية في جامعة ميسان وجامعة البصرة. تم اختيار عينة الدراسة من الأقسام التالية: قسم تقنيات أنظمة الحاسوب، قسم تقنيات المحاسبة، قسم تقنيات الإلكترونيات والاتصالات، قسم تقنيات التمريض، وقسم تقنيات إدارة المواد. هذه الأقسام تمثل التخصصات التقنية التي لها تأثير كبير في تطبيق مفاهيم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.
- ✓ **الحدود الزمنية:** تم تنفيذ الدراسة في الفترة الزمنية من بداية عام 2024 حتى نهاية نفس العام. حيث شملت عملية جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة لتحديد العلاقة بين كفاءة العمليات الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- ✓ **الحدود العلمية:** تتمحور الدراسة حول مفهوم كفاءة العمليات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة. كما تركز الدراسة على تأثير عمليات التحسين الأكاديمي في تحقيق الاستدامة، مع التركيز على التخصصات التقنية وتطبيقاتها في سياق المسؤولية الاجتماعية. ولا تنطرق الدراسة إلى المؤسسات الأكاديمية غير التقنية أو مجالات أخرى غير مرتبطة بالتعليم العالي.

ثانياً: الإطار المعرفي والنظري للدراسة

1. مفهوم كفاءة العمليات الأكاديمية

تعد كفاءة العمليات الأكاديمية عاملاً حاسماً يؤثر على جودة التعليم والأداء المؤسسي. تسلط دراسات مختلفة الضوء على أهمية الإدارة التشغيلية والتحسين الهيكلي والتكامل التكنولوجي في تعزيز الكفاءة داخل المؤسسات الأكاديمية. توضح الأقسام التالية الجوانب الرئيسية للكفاءة التشغيلية في الأوساط الأكاديمية.

ويعرف (Aghdas .at، 2024: 3) الكفاءة في العمليات الأكاديمية إلى قدرة مؤسسات التعليم العالي (HEIs) على تحقيق أهدافها بأقل قدر من إهدار الموارد، بما في ذلك الوقت والمال والجهد. يتضمن ذلك تحسين الجوانب التشغيلية المختلفة لتحسين الأداء العام، كما تتعرض مؤسسات التعليم العالي لضغوط لتحسين فعاليتها أثناء التعامل مع الموارد المالية المخفضة. يتطلب هذا الوضع التركيز على الكفاءة للحفاظ على جودة التعليم ومخرجات البحث على الرغم من تخفيضات الميزانية.

ويرى الباحثان ضرورة على مؤسسات التعليم العالي تكيف برامجها التعليمية لتلبية المهارات والكفاءات المتطورة التي تتطلبها الصناعات. يعد هذا التكيف ضرورياً لضمان بقاء العمليات الأكاديمية ذات صلة وفعالة في مواجهة التحديات المجتمعية والاقتصادية.

كما أشار (Aryani .et، 2024: 3946) أن الكفاءة في العمليات الأكاديمية هي قدرة المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها بأقل قدر من إهدار الموارد، بما في ذلك الوقت والمال والجهد، كما أن يعتبر أمر بالغ الأهمية لتعزيز كفاءة العمليات الأكاديمية. فهي تساعد المؤسسات على تبسيط عملياتها، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات التعليمية وتحسين استخدام الموارد. ويرى الباحثان لا يفيد تحسين الكفاءة التشغيلية المؤسسة فحسب، بل يعزز أيضاً الجودة الشاملة للتعليم المقدم للطلاب، مما يجعله جانباً حيوياً من الإدارة الأكاديمية.

كما أكد (Jacob& Sule، 2024: 279) أن الكفاءة في العمليات الأكاديمية إلى الاستخدام الأمثل للموارد (الوقت والموظفين والتكنولوجيا) لتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية وبأقل قدر من الهدر، كما يمكن أن يؤدي التواصل غير الفعال بين الوحدات الأكاديمية والإدارية إلى سوء الفهم والتأخير، مما يزيد من تعقيد كفاءة العمليات الأكاديمية. وأضاف الباحثان أن لتعزيز الكفاءة، نقترح تحقيق اللامركزية في صنع القرار، وتحسين التواصل بين الإدارات، والاستثمار في التكنولوجيا، وإنشاء آليات مساءلة واضحة.

كما يرى (Busola .et، 2020: 43) تشير كفاءة العمليات الأكاديمية إلى مدى استخدام المؤسسات التعليمية لمواردها لتحقيق النتائج المرجوة دون إضاعة الوقت أو المال أو الجهد. هذا المفهوم ضروري لتعزيز الأداء العام لمؤسسات التعليم العالي، كما يتم قياس الكفاءة التشغيلية من خلال أبعاد مختلفة، بما في ذلك التدريس والبحث وخدمة المجتمع والتكنولوجيا. يلعب كل بُعد دوراً في تقييم مدى فعالية عمل المؤسسة.

ويرى الباحثان أن الدراسة الحالية تحدد في سبعة أبعاد تساهم في الكفاءة التشغيلية للعمليات الأكاديمية (والتي سيتم تناولها في الفقرة القادمة)، مع التأكيد على ضرورة تكيف المؤسسات بما يتجاوز تدابير الكفاءة التقليدية. وهذا يشمل التركيز على التوظيف والتدريب والتواصل الفعال.

من خلال تقييم هذه الأبعاد، يمكن للإدارة العليا تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، مما يساعد في الاستجابة للتحديات الديناميكية وتعزيز الإنتاجية، بشكل عام، تتعلق كفاءة العمليات الأكاديمية بتحسين الموارد والعمليات لتحسين النتائج التعليمية ورضا أصحاب المصلحة.

كما أشار (Samantha .et، 2018: 119) أن الكفاءة في العمليات الأكاديمية تشير إلى القدرة على تقديم رعاية عالية الجودة مع تقليل التكاليف وتعظيم استخدام الموارد. هذا مهم بشكل خاص نظراً لارتفاع تكاليف الرعاية الأكاديمية وقيود السداد.

في حين يرى (Veronika .et، 2018: 604) أن الكفاءة في العمليات الأكاديمية في سياق التعليم العالي، تشير الكفاءة إلى العلاقة بين المخرجات (مثل الخريجين أو المنشورات البحثية) والمدخلات (مثل وقت أعضاء هيئة التدريس والموارد المالية). ويؤكد على تحقيق نتائج أفضل بنفس الموارد أو أقل، ويتضمن ذلك الإدارة الفعالة للموارد لتعزيز المخرجات. تسلط الورقة الضوء على أن الجامعات الأوروبية أظهرت مستوى عالٍ من الكفاءة التشغيلية من خلال الممارسات المختلفة.

وأشار الباحثان أن الكفاءة الأكاديمية تركز هذا الجانب على جودة العروض الأكاديمية ومشاركة المجتمع الأكاديمي. يعد تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مراجعة الدورات وإشراك الطلاب في تصميم الدورة أمثلة على الممارسات التي تعزز الكفاءة الأكاديمية.

كما أكد (Regina .et، 2014: 21) أن الكفاءة في العمليات الأكاديمية إلى القدرة على تحقيق أقصى إنتاجية بأقل جهد أو نفقات ضائعة. يتضمن ذلك تحسين الموارد والوقت والنتائج في البيئات التعليمية، كما يعد تعزيز الكفاءة التشغيلية أمراً بالغ الأهمية للجامعات الحكومية حيث يمكن أن يؤدي إلى إدارة أفضل للموارد وتحسين خدمات الطلاب والفعالية المؤسسية الشاملة. وهذا مهم بشكل خاص في سياق التمويل المحدود والطلبات المتزايدة على التعليم الجيد.

وأخيرا يعرف الباحثان الكفاءة العمليات الأكاديمية إلى مدى استخدام الجامعات لمواردها (مثل التمويل وأعضاء هيئة التدريس والمرافق) لتحقيق النتائج المرجوة في التدريس والبحث، من خلال فعالية العلماء في تحويل المدخلات (مثل التمويل والوقت والموارد) إلى مخرجات (مثل الأوراق المنشورة والاستشارات) في أنشطتهم البحثية، كما تتأثر كفاءة العمليات الأكاديمية بعوامل مختلفة، بما في ذلك:

- **العوامل الفردية:** يمكن أن تؤثر خصائص الباحثين، مثل الخبرة والمهارات، على كفاءتهم.
- **العوامل التنظيمية:** يلعب الهيكل والدعم الذي تقدمه المؤسسات، بما في ذلك الوصول إلى الموارد والدعم الإداري، دورًا حاسمًا.

➤ **العوامل السياقية:** تؤثر العناصر الخارجية مثل توافر التمويل والسياسات المؤسسية والبيئة الأكاديمية أيضًا على الكفاءة.

2. تقنيات لتعزيز الكفاءة الإدارية الأكاديمية

يرى (Jacob & Sule، 2024: 279) أن من أهم التقنيات التي تساعد من تعزيز الكفاءة الأكاديمية هي:

- **اللامركزية في صنع القرار:** السماح بمزيد من الاستقلالية في المستويات الأدنى من الإدارة يمكن أن يسرع العمليات ويقلل الاختناقات، مما يؤدي إلى استجابات أسرع للقضايا وتحسين الكفاءة.
- **تحسين التواصل:** يمكن أن يؤدي إنشاء قنوات اتصال أفضل بين الوحدات الأكاديمية والإدارية إلى تعزيز التنسيق، وضمان إعلام جميع الأطراف ومواءمتها، وهو أمر بالغ الأهمية للعمليات الفعالة.
- **الاستثمار في التكنولوجيا:** يمكن أن يؤدي اعتماد الحلول التكنولوجية الحديثة إلى تبسيط المهام الإدارية وتقليل الأخطاء اليدوية وتحسين إدارة البيانات. يتضمن ذلك تنفيذ منصات رقمية للاتصال وحفظ السجلات.
- **التدريب والتطوير:** يمكن أن يؤدي توفير التدريب الكافي للموظفين على التقنيات والعمليات الجديدة إلى تعزيز قدرتهم على الأداء بكفاءة، ومعالجة مسألة التدريب غير الكافي التي أبرزتها الدراسة.
- **آليات المساءلة الواضحة:** يمكن أن يساعد تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة في ضمان إكمال المهام بكفاءة ووجود مساءلة عن الأداء، مما يمكن أن يحسن الفعالية الإدارية الشاملة.
- **تعزيز الممارسات التعاونية:** يمكن أن يؤدي تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين الإدارات إلى تعزيز بيئة عمل أكثر تماسكًا، مما يؤدي إلى حلول مبتكرة وتحسين الكفاءة في العمليات الإدارية.

من خلال تطبيق هذه التقنيات، يمكن للجامعات تعزيز كفاءتها الإدارية بشكل كبير، مما يعود بالفائدة في نهاية المطاف على المجتمع الأكاديمي بأكمله.

3. أبعاد كفاءة العمليات الأكاديمية

يرى الباحثان أن أبعاد كفاءة العمليات الأكاديمية متعدد وتبعاً لعدد عوامل التي تؤدي إلى بناء هيكل تنظيمي يتصف بمميزات وخصائص امتازت بها المؤسسات الأكاديمية عن المؤسسات الأخرى ومن أبرز الأبعاد السياسية التي ركز عليها الباحثين في تعزيز الكفاءة العمليات الأكاديمية هي:

- ✓ **التدريس والتعليم:** يُعد التدريس والتعلم من أبرز أبعاد كفاءة العمليات الأكاديمية، حيث يعتمد على جودة المناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس المبتكرة، ومستوى مشاركة الطلاب. تحقيق الكفاءة في هذا الجانب يتطلب تفاعلاً مستمراً بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستخدام أساليب تعليمية تركز على تنمية التفكير النقدي والإبداعي، مما يُحسن من جودة العملية التعليمية ويسهم في تحقيق الأهداف الأكاديمية.
- ✓ **البحث والنشر:** يمثل البحث العلمي والنشر الأكاديمي محوراً أساسياً في كفاءة العمليات الأكاديمية. المؤسسات التعليمية التي تركز على تحسين جودة الأبحاث، وزيادة عددها، وتعزيز تأثيرها العلمي والمجتمعي تُظهر مستوى أعلى من الكفاءة. يُعد تسهيل التعاون البحثي، وتوفير الموارد اللازمة، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة البحثية، عناصر أساسية في هذا البعد.
- ✓ **التوظيف والاختيار:** ممارسات التوظيف والاختيار تُسهم بشكل كبير في كفاءة العمليات الأكاديمية، حيث تضمن استقطاب الكفاءات المؤهلة التي تُساعد على تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية. الاختيار الدقيق والمبني على معايير علمية يضمن ملائمة الموظفين مع متطلبات المؤسسة، مما يُعزز من استقرار البيئة الأكاديمية. **خدمة المجتمع:** خدمة المجتمع تُعتبر امتداداً طبيعياً لدور المؤسسات الأكاديمية، حيث تُسهم في تعزيز علاقتها مع محيطها الخارجي. تحسين كفاءة هذا الجانب يتطلب تبني مبادرات تخدم المجتمع المحلي وتُعزز من تأثير المؤسسة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.
- ✓ **استخدام التكنولوجيا:** تُعد التكنولوجيا أداة أساسية لتحسين كفاءة العمليات الأكاديمية، سواء في التدريس أو البحث أو الإدارة. الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة يُعزز من جودة التعليم ويوفر الوقت والجهد، كما يُساهم في تبسيط العمليات الإدارية وتحقيق التكامل بين مختلف الأقسام الأكاديمية.

✓ **التدريب والتطوير:** يمثل التطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين عنصراً حيوياً في تحقيق الكفاءة الأكاديمية. تضمن البرامج التدريبية تحسين مهارات الموظفين وتجهيزهم للتعامل مع التحديات المستجدة في المجال التعليمي، مما يُعزز من قدرتهم على المساهمة بفعالية في تحقيق أهداف المؤسسة.

✓ **التواصل الفعال:** التواصل الفعال داخل المؤسسة الأكاديمية يُعزز من كفاءة العمليات الأكاديمية، حيث يُسهم في تسهيل التعاون بين الأقسام المختلفة وتبادل المعلومات بشكل سريع وفعال. يُعد تحسين قنوات الاتصال بين الإدارة والموظفين والطلاب من أهم عوامل تحقيق التكمّل في الأداء الأكاديمي. تركز هذه الأبعاد على تحسين العمليات الأكاديمية لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة، بما يضمن تحسين جودة التعليم والبحث العلمي وتطوير بيئة تعليمية متكاملة.

رابعاً: المسؤولية الاجتماعية المستدامة

1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية المستدامة

المسؤولية الاجتماعية تمثل التزام المؤسسات الأكاديمية بالمساهمة في تحسين المجتمع المحيط بها من خلال أنشطتها التعليمية والبحثية والخدمية. تشمل المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بتقديم تعليم عالي الجودة يعزز من قيمة الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى توجيه البحث العلمي نحو حل القضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تواجه المجتمع. المؤسسات الأكاديمية التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية تسعى إلى تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع وتطوير مهاراتهم ليكونوا قادة مستقبليين قادرين على التعامل مع التحديات المستدامة.

أحد الجوانب الأساسية للمسؤولية الاجتماعية في السياق الأكاديمي هو دعم المجتمعات المحلية من خلال برامج التدريب والتوظيف والبحث التطبيقي الذي يعالج قضايا محلية. على سبيل المثال، المؤسسات التي تشارك في مبادرات تنمية المجتمع وتعزيز الاستدامة تقدم خدمات حيوية كجزء من التزامها بالمسؤولية الاجتماعية.

لذا يعرف (Tetyana .et, 2023: 54) المسؤولية الاجتماعية المستدامة هي التزام المنظمات، بما في ذلك المؤسسات التعليمية، بالعمل بطريقة مستدامة اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً. وهذا ينطوي على موازنة احتياجات أصحاب المصلحة مع ضمان فوائد طويلة الأجل للمجتمع والبيئة.

وأضاف الباحثان أن المؤسسات التعليمية تلعب دوراً مهماً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية المستدامة من خلال إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين مسؤولين اجتماعياً. وهي تركز على غرس القيم التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، مع التركيز على المسؤولية الشخصية والمشاركة المجتمعية.

لذا فإن من أهم المكونات الرئيسية التي يتضمنها المفهوم عدة مكونات وهي:

✓ **التعليم من أجل التنمية المتوازنة:** ضمان فهم الطلاب للممارسات المستدامة وتنفيذها في حياتهم المهنية المستقبلية.

✓ **المسؤولية الاجتماعية للعلوم:** تشجيع البحوث والابتكارات التي تساهم في التنمية المستدامة.

✓ **الحرم الجامعي المسؤول:** خلق بيئة شاملة وأمنة للتعلم، والتي تدعم الرفاهية العامة للطلاب والموظفين.

✓ **الحوار مع المجتمع:** المشاركة مع المجتمع والشركات لمواصلة النتائج التعليمية مع الاحتياجات المجتمعية.

كما أشار (Carmen .et, 2023: 33) أن المسؤولية الاجتماعية المستدامة هي التزام المنظمات، بما في ذلك الجامعات، بالعمل بطريقة مسؤولة اجتماعياً مع مراعاة الاستدامة البيئية أيضاً. يتضمن ذلك دمج الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في عملياتها وتفاعلاتها مع أصحاب المصلحة، كما يتم التأكيد على التواصل المسؤول كآلية رئيسية لتعزيز أهداف التنمية المستدامة داخل الجامعات وتعزيز العلاقات مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الجماهير الداخلية والخارجية.

ويعرف (Angélica .et, 2024: 21) تعبر المسؤولية الاجتماعية المستدامة عن التزام المؤسسات، بما في ذلك الجامعات والمنظمات التعليمية، بالتصرف بشكل مسؤول اجتماعياً مع مراعاة الأبعاد البيئية. يشمل ذلك دمج الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في أنشطتها وعملياتها، وتعزيز تفاعلها الإيجابي مع جميع أصحاب المصلحة.

كما يؤدي الباحثان في سياق التعليم العالي، تلعب المسؤولية الاجتماعية المستدامة دوراً مهماً في تشكيل الأجيال القادمة. ويؤكد على حاجة المؤسسات التعليمية ليس فقط لنقل المعرفة ولكن أيضاً لغرس قيم المسؤولية والاستدامة في الطلاب.

كما يرى (Elif .et, 2024: 167) أن المسؤولية الاجتماعية المستدامة تشير إلى حرص المؤسسات، بما في ذلك الجامعات، على العمل بأسلوب يعزز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. يتضمن ذلك اتخاذ قرارات تساهم في رفاهية المجتمع مع الحفاظ على استمرارية وفعالية الأداء على المدى الطويل.

كما تلعب الجامعات دوراً حاسماً في تعزيز أهداف التنمية المستدامة. إنهم يدركون بشكل متزايد مسؤوليتهم الاجتماعية، خاصة أثناء الأزمات الاجتماعية، من خلال دمج الاستدامة في مهامهم وأنشطتهم الأساسية.

كما يرى الباحثان أن المبادئ الأساسية للتعليم العالي، مثل الحرية الأكاديمية والمسؤولية الأكاديمية، ضرورية في تعزيز بيئة يمكن أن تزدهر فيها المسؤولية الاجتماعية المستدامة. توجه هذه المبادئ الجامعات في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

كذلك من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية المستدامة، تساهم الجامعات في حل القضايا العالمية الملحة. تعكس مشاركتهم في مبادرات الاستدامة الالتزام بالنزاهة الأكاديمية وتحسين المجتمع ككل.

في حين أشار (Gul .et, 2024: 508) أن دمج المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والاستدامة أمر بالغ الأهمية لمؤسسات التعليم العالي لأنها تواجه تحديات مجتمعية وبيئية متزايدة. يساعد هذا التكامل مؤسسات التعليم العالي على معالجة مسؤولياتها الاجتماعية بفعالية، والتي تشمل التعليم والمشاركة المجتمعية ومبادرات البحث، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي (HEIs)، بالعمل بطريقة مسؤولة اجتماعيًا مع مراعاة الاستدامة البيئية والاقتصادية أيضًا. يتضمن ذلك دمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في عملياتها وتفاعلاتها مع أصحاب المصلحة.

كما يحدد الباحثان المراجعة العديد من الجوانب الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي، مثل:

- ✓ المسؤولية الاجتماعية للجامعة: وهذا يشمل دور المؤسسة في التعليم والمشاركة المجتمعية والإدارة الداخلية.
- ✓ أهداف التنمية المستدامة: يتم تشجيع مؤسسات التعليم العالي على موازنة استراتيجياتها مع أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
- ✓ مشاركة الطلاب: تعد الكفاءة الذاتية المتصورة ونية الطلاب لتنفيذ ممارسات الاستدامة أمرًا حيويًا لتعزيز ثقافة الاستدامة داخل مؤسسات التعليم العالي.

كما يرى (Katarzyna .et, 2024: 51) تشير المسؤولية الاجتماعية المستدامة إلى حرص المؤسسات، بما في ذلك الجامعات، على تعزيز رفاهية المجتمع والاستدامة البيئية من خلال تبني ممارسات أخلاقية تراعي الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مع التركيز على التنمية المستدامة وتحقيق تأثير إيجابي طويل الأمد، كما تلعب الجامعات دورًا مهمًا في تعزيز USR. ومن المتوقع أن يدمجوا المسؤولية الاجتماعية في أطرهم التعليمية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

2. أهمية المسؤولية الاجتماعية المستدامة

يرى كل من (Ronald & Hernández, 2024: 37) & (María .et, 2023: 21) أن أهمية المسؤولية الاجتماعية المستدامة تكمن من خلال الآتي:

- ✓ **الالتزام الأخلاقي:** تعكس المسؤولية الاجتماعية المستدامة التزام المنظمة بالممارسات الأخلاقية، مما يضمن أن عملياتها لا تضر بالمجتمع أو البيئة. هذا أمر بالغ الأهمية لبناء الثقة مع أصحاب المصلحة.
- ✓ **التأثير على المجتمع:** من خلال التركيز على الاستدامة، يمكن للمنظمات، بما في ذلك الجامعات، التأثير بشكل إيجابي على مجتمعاتها. تؤكد الورقة أن مؤسسات التعليم العالي تلعب دورًا مهمًا في مواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والعدالة الاجتماعية من خلال مبادرات الاستدامة الخاصة بها.
- ✓ **السمعة والمصداقية:** التواصل الفعال لجهود الاستدامة يعزز سمعة المؤسسات. تشير الدراسة إلى أن العديد من الجامعات تحتاج إلى تحسين كيفية تقديم المحتوى المرتبط بالاستدامة على مواقعها الإلكترونية، مما قد يؤثر على مصداقيتها.
- ✓ **التوافق مع الأهداف العالمية:** المشاركة في المسؤولية الاجتماعية المستدامة تساعد المنظمات على التوافق مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs). تسلط الورقة الضوء على أن مؤسسات التعليم العالي تركز بشكل متزايد على هذه الأهداف، والتي يمكن أن تؤدي إلى فوائد مجتمعية أوسع.
- ✓ **الجدوى على المدى الطويل:** تساهم الممارسات المستدامة في بقاء المنظمات على المدى الطويل. من خلال معالجة القضايا البيئية والاجتماعية، يمكن للمؤسسات ضمان بقاء عملياتها ذات صلة وفعالة في عالم متغير.
- باختصار، تعد المسؤولية الاجتماعية المستدامة أمرًا حيويًا للمشاركة المجتمعية والممارسات الأخلاقية وتعزيز التعليم والبحث التعاوني والمواءمة مع جهود الاستدامة العالمية.

3. أهداف المسؤولية الاجتماعية المستدامة

اذ أكد كل من (Jon & Knudsen, 2023: 48) & (Guoba .et, 2024: 46) على أن من أهم أهداف المسؤولية الاجتماعية المستدامة التي اكد عليها الكثير من الباحثين هي:

- ✓ **السلوك الأخلاقي:** مبدأ الأولوية الذي حدده المعلمون في VIKO ACTF، مع التأكيد على أهمية القيام بما هو صحيح وعدم التسبب في ضرر للآخرين.
- ✓ **الشفافية:** يتضمن هذا المبدأ التواصل الواضح والانفتاح بشأن إجراءات وقرارات المؤسسة، وتعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة.
- ✓ **اهتمامات أصحاب المصلحة:** يعد التعرف على احتياجات ومصالح جميع أصحاب المصلحة وتحديد أولوياتها، بما في ذلك الطلاب والموظفين والمجتمع، أمرًا بالغ الأهمية للمسؤولية الاجتماعية الفعالة.
- ✓ **حماية البيئة:** يعد الالتزام بالحد من الآثار البيئية السلبية هدفًا مهمًا يتماشى مع جهود الاستدامة الأوسع.
- ✓ **القضاء على عدم المساواة الاجتماعية:** تعد معالجة التفاوتات الاجتماعية والحد منها جانبًا رئيسيًا من المسؤولية الاجتماعية، مما يضمن حصول جميع أفراد المجتمع على فرص متساوية.

✓ **المشاركة المجتمعية:** المشاركة النشطة في المجتمع المحلي والمساهمة فيه تعزز ملف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وتعزز الرفاهية المجتمعية.

خامساً: العلاقة بين كفاءة العمليات والمسؤولية الاجتماعية المستدامة

تحسين كفاءة العمليات الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مترابطة بشكل عميق. يمكن للمؤسسات الأكاديمية تعزيز كفاءتها من خلال تبني استراتيجيات تعزز المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. على سبيل المثال، عند تطبيق ممارسات توفير الطاقة والمياه، لا يتم تحسين العمليات فحسب، بل يتم تقليل الأثر البيئي أيضاً. هذا النهج المزدوج يساهم في تقليل التكاليف التشغيلية وتحقيق أهداف الاستدامة البيئية.

1. التكامل بين الكفاءة والمسؤولية الاجتماعية:

✓ **المشاركة المجتمعية:** تحسين كفاءة العمليات الأكاديمية من خلال إقامة شراكات مع المجتمع المحلي. على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات الأكاديمية العمل مع الشركات المحلية لتطوير برامج تدريبية تستجيب لاحتياجات السوق، مما يحسن من فرص العمل للخريجين ويعزز الرقي المجتمعي.

✓ **الابتكار التكنولوجي:** يمكن لتطبيق التكنولوجيا الحديثة مثل نظم إدارة التعلم (LMS) والذكاء الاصطناعي أن يساهم في تحسين كفاءة العمليات الأكاديمية من خلال تقليل الوقت المستغرق في إدارة العملية التعليمية وتحسين تجربة الطلاب.

✓ **تحسين الأداء المؤسسي:** المؤسسات الأكاديمية التي تتبنى ممارسات مستدامة ومسؤولية اجتماعية تتميز بأداء مؤسسي أفضل، حيث تزداد سمعتها الإيجابية وتجذب أفضل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى تحسين النتائج الأكاديمية.

2. دور التكنولوجيا في تحسين العمليات الأكاديمية

تلعب التكنولوجيا دوراً حاسماً في تحسين كفاءة العمليات الأكاديمية. مع التوسع في استخدام نظم إدارة التعلم والتكنولوجيا الذكية، أصبح من الممكن تبسيط العمليات الأكاديمية، وتحسين جودة التعليم، وزيادة الفعالية التشغيلية. يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في:

✓ **التعلم عن بعد والتعليم الهجين:** يمكن للتكنولوجيا تسهيل التعلم عن بعد والتعلم الهجين، مما يتيح مرونة أكبر للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ويساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد التعليمية.

✓ **إدارة البيانات الأكاديمية:** تحسين كفاءة إدارة البيانات الأكاديمية من خلال استخدام نظم متطورة لإدارة السجلات الأكاديمية والمالية. هذا يساعد في تقليل الأخطاء وزيادة دقة العمليات الإدارية.

✓ **التقييم الإلكتروني:** الاعتماد على أنظمة التقييم الإلكتروني لتقليل الوقت المستغرق في تصحيح الاختبارات وتقديم الملاحظات للطلاب بشكل أسرع وأكثر دقة.

سادساً: الإطار العملي للدراسة

1. ترميز فقرات الدراسة

يوضح الجدول الآتي ترميز فقرات المقياس:

الجدول (1) ترميز فقرات

المتغير	الأبعاد	ترميز
كفاءة العمليات الأكاديمية TRT	التدريس والتعلم	TR
	البحث والنشر	TY
	التوظيف والاختيار	TU
	خدمة المجتمع	TF
	استخدام التكنولوجيا	TG
	التدريب والتطوير	TN
	التواصل الفعال	TB
المسؤولية الاجتماعية المستدامة HKH	المسؤولية الاجتماعية المستدامة	HKH

2. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة (كفاءة العمليات الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية المستدامة)

تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (2) إلى أن هنالك اتفاق في آراء عينة البحث حول هذا المتغير بشكل عام حيث سجلت نسبة الاتفاق (83.28%)، بوسط حسابي تبلغ قيمته (4.44)، وانحراف معياري يبلغ (0.75).

الجدول (2) نتائج التحليل الوصفي لأبعاد كفاءة العمليات الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية المستدامة

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
TR	4.08	0.65	0.42
TY	4.26	0.70	0.49
TU	4.25	0.71	0.50

0.50	0.71	4.03	TF
0.56	0.75	4.45	TG
0.24	0.49	3.58	TN
0.79	0.89	4.87	TB
0.56	0.75	4.44	TRT
0.54	0.74	4.87	HKH

3. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

نصت الفرضية الرئيسية على انه "توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية لكفاءة العمليات الأكاديمية في المسؤولية الاجتماعية المستدامة" واختبار هذه الفرضية يستعرض نتائج الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) نتائج تقييم النموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية الأولى

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f ²	معامل التحديد R ²	R ² المعدل
H1	TRT → HKH	1	0.865	34.6	0.000	قبول	2.76	0.791	0.75

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يستعرض الجدول رقم (4) نتائج تقييم النموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية ، وقد بلغ معامل المسار (0.865) والذي يحقق المعايير المطلوبة من قيم t و p مما يشير الى معنوية علاقة التأثير وبالتالي فان تقبل الفرضية الرئيسية. كذلك فقد بلغ معامل التحديد R² 79% وبالتالي فان المتغير المستقل يفسر المتغير التابع بنسبة 75% وبقيّة القيمة تمثل عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

ثالثاً: اختبار الفرضيات الفرعية

تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى على ما يأتي:

- يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتدريس والتعلم في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
 - يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للبحث والنشر في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
 - يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتوظيف والاختيار في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
 - يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لخدمة المجتمع في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
 - يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لاستخدام التكنولوجيا في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
 - يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتدريب والتطوير في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
 - يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتواصل الفعال في المسؤولية الاجتماعية المستدامة.
- ولغرض اختبار الفرضية الفرعية اذ قام الباحثان في بناء النموذج المهيكل والذي سوف يستعرض النتائج الاختبار كما في جدول رقم (5) .

الجدول (5) يوضح نتائج النموذج المهيكل لاختبار الفرضيات الفرعية

R ² Adjusted	Coefficient of Determination R ²	Effect Size f ²	Result	p Value	t Value	Path Coefficient	VIF	Path	Hypothesis
0.754	0.789	0.054	قبول	0.000	927.3	0.332	1.201	TR → HKH	H1-1
		0.195	قبول	0.000	2.753	0.213	1.276	TY → HKH	H1-2
		0.243	قبول	0.000	2.892	0.410	1.275	→ HKH TU	H1-3
		0.233	قبول	0.000	2.651	0.342	1.277	TF → HKH	H1-4
		2880.	قبول	0.000	771.3	6880.	331.2	TG → HKH	H1-5
		0.889		0.000	2.339	0.559	2.562	TN → HKH	H1-6
		0.098	قبول	0.000	.8923	0.377	1.879	TB → HKH	H1-7

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

لذا نلاحظ ان الجدول (5) قدم نتائج النموذج الفرضي والذي يتضمن الفرضيات الفرعية وقد حققت هذه الفرضيات المعاملات المسارية المطلوبة من حيث قيم t و p مما يدل الى ان هذه العلاقات او القيم مقبولة.

كذلك فقد بلغ معامل التحديد R2 71% وبالتالي فإن ابعاد متغير كفاءة العمليات الأكاديمية قد فسرت 88% من العوامل التي تفسر متغير المسؤولية الاجتماعية المستدامة وبقية النسبة تمثل عوامل لم تتناولها الدراسة.

سابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

➤ استنتاجات

1. تحسين كفاءة العمليات الأكاديمية يتطلب من المؤسسات الأكاديمية دمج المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في استراتيجياتها الشاملة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والمجتمعية على المدى الطويل.
2. من خلال تبني ممارسات مستدامة في جميع جوانب العمل الأكاديمي، يمكن للمؤسسات تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الأثر البيئي والاجتماعي، مما يعزز دورها كمؤسسة مسؤولة.
3. يساهم الابتكار التكنولوجي في تحسين كفاءة العمليات الأكاديمية من خلال تحسين تجربة التعليم، تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، وتحقيق التوازن بين جودة التعليم وتقليل التكاليف التشغيلية.
4. يعتبر التعليم والبحث الأكاديمي ركيزتين أساسيتين في تعزيز التنمية المستدامة والرفي المجتمعي، مما يساهم في تطوير المجتمع والنهوض بالمعرفة العلمية والتقنية.
5. المؤسسات الأكاديمية التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة تحسن سمعتها وتعزز قدرتها على المنافسة في السوق التعليمي، مما يساهم في جذب الطلاب والباحثين والموظفين المتميزين.
6. تساهم الممارسات المستدامة في تحسين استخدام الموارد الطبيعية وتقليل التكاليف التشغيلية للمؤسسات الأكاديمية، مما يساهم في استدامتها على المدى الطويل.

➤ توصيات

1. تعزيز الاستدامة في العمليات اليومية: ينبغي على المؤسسات الأكاديمية دمج ممارسات الاستدامة في جميع جوانب عملياتها الأكاديمية والإدارية لتحقيق كفاءة أكبر.
2. تشجيع الابتكار التكنولوجي: الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة التي تدعم التعليم الإلكتروني وتحسين إدارة العمليات الأكاديمية.
3. تعزيز الشراكات مع المجتمع المحلي: تشجيع التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والمجتمع المحلي والشركات لتحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.
4. تطوير برامج تعليمية مستدامة: تقديم برامج دراسية تركز على التنمية المستدامة وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل.
5. تطوير استراتيجيات طويلة الأمد: يجب على المؤسسات الأكاديمية تطوير استراتيجيات

1. Regina, Nyambura, Githua. (2014). An Academic Cloud Model for Enhancing Operations Efficiency in the Public Universities .
2. Veronika, Kupriyanova., Thomas, Estermann., Norbert, Sabic. (2018). Efficiency of Universities: Drivers, Enablers and Limitations. 603-618. doi: 10.1007/978-3-319-77407-7_36
3. Samantha, Tayne., Christian, A., Merrill., Rajeev, C, Saxena., Caitlin, King., Karthik, Devarajan., Stefan, Ianchulev., Jon, Chilingirian. (2018). Maximizing Operational Efficiency Using an In-House Ambulatory Surgery Model at an Academic Medical Center.. Journal of Healthcare Management, 63(2):118-129. doi: 10.1097/JHM-D-16-00008
4. Busola, E., Kehinde., Olaleke, Oluseye, Ogunnaike., Ayodotun, Stephen., Ibidunni., Simon, Osiregbemhe, Ilogho., Adebayo, T., Adedugba., Segun, I., Kehinde. (2020). Operational efficiency in higher education in nigeria: a scale development: a case study of covenant university, ota, ogun state, nigeria. doi: 10.47696/ADVED.2020125
5. Jacob, O., Sule. (2024). Optimizing University administrative structures: Strategies for enhancing efficiency and effectiveness in higher education institutions in Nigeria. World Journal Of Advanced Research and Reviews, 24(1):278-290. doi: 10.30574/wjarr.2024.24.1.3018
6. Aryani, Aryani., Malviyola, El, barqa., Roviuddin, Roviuddin., Safuan, Safuan. (2024). ANALYSIS OF OPERATIONAL MANAGEMENT OF ACADEMIC INSTITUTIONS (Case Study on the STIAMI Institute). Costing, 7(5):3945-3947. doi: 10.31539/costing.v7i5.11938
7. Aghdas, Badiie., Mohammad, Moshtari., Gemma, Berenguer, Falguera. (2024). A systematic review of operations research and management science modeling techniques in the study of higher education institutions. Socio-economic Planning Sciences, doi: 10.1016/j.seps.2024.101889
8. Guoba, Andrius., Zygaitiene, Birute., Kepaliene, Inga. (2024). Implementing the Principles of Social Responsibility in Higher Education Institutions. 1(1):45-56. doi: 10.33422/tleconf.v1i1.303
9. Jon, P., Knudsen. (2023). Responsibility in academia: a cautionary note. 45-55. doi: 10.4337/9781035313174.00013
10. María-Victoria, Carrillo-Durán., Tania, Blanco Sánchez., María, García. (2023). University social responsibility and sustainability. How they work on the SDGS and how they communicate them on their websites. Higher Education Quarterly, doi: 10.1111/hequ.12470
11. Ronald, M., Hernández. (2024). University Social Responsibility as Part of Sustainable Development in Latin America: A Study of Scientific Production in the Last 20 Years. Acta Innovations, 51(1):36-45. doi: 10.62441/actainnovations.51.6
12. Katarzyna, Pactwa., Justyna, Woźniak., Katarzyna, Jach., Anna, Brdulak. (2024). Including the social responsibility of universities and sustainable development goals in the strategic plans of universities in Europe. Sustainable Development, doi: 10.1002/sd.2924
13. Gul, Afshan., Zubaida, Ashraf., Maryam, Kalhoro., Sonia, Sethi., Qurat-ul-Ain, Memon., Mansoor, Ahmed, Khuhro. (2024). CSR and Sustainability in Higher Education Institutions (HEIs): A Systematic Review Toward Future Development. 505-523. doi: 10.1108/978-1-80455-406-720241022
14. Elif, Derya, Özdemir. (2024). Social Responsibility and Sustainability: The Changing Mission of Higher Education. Uluslararası sosyal bilimler dergisi, 8(35):165-173. doi: 10.52096/usbd.8.35.08
15. Angélica, María, Hernández, Ramírez. (2024). Responsabilidad social en el marco de la sustentabilidad en las Instituciones de Educación Superior. UVSERVA, doi: 10.25009/uvs.vi17.2994
16. Carmen, Carretón-Ballester., Carmen, Quiles-Soler., Francisco, Lorenzo-Solá. (2023). Social responsibility of Spanish universities for sustainable relationships. Profesional De La Informacion, doi: 10.3145/epi.2023.nov.02
17. Tetyana, Kharchenko., Liudmyla, Mohylna. (2023). The role of educational institutions in the development and management of social responsibility. Cifrova ekonomika ta ekonomična bezpeka, 52-55. doi: 10.32782/dees.6-10